



إعادة السياق كمدخل لاستحداث معلقات وبرية من خلال الجمع بين الحروف العربية وأعمال موندريان.

* داليا إبراهيم عفيفي

* مدرس النسجيات اليدوية بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

البريد الإلكتروني: daliaaya1@hotmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 12 ابريل 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 26 ابريل 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 22 مايو 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 25 مايو 2022

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى استحداث معلقات وبرية بالجمع بين الحروف العربية وأعمال موندريان من خلال إعادة السياق ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل المعلقات الوبرية المنفذة والمنهج شبه التجريبي للحكم على جودة التصميمات والمنتجات النسجية المنفذة وتوصل البحث إلى:

- الوصول لأفضل الحلول الجمالية للتجارب التطبيقية من خلال المعلقات الوبرية التي تجمع بين رؤية تصميمية حديثة بين الأصالة والمعاصرة.
- استخدام الأساليب الحديثة في إنتاج المعلقات النسجية وخاصة أسلوب الوبرة اليدوى Hand tufting يثرى من قيمتها الجمالية والوظيفية.
- الحروف العربية أثرت على الأعمال الفنية لموندريان تأثيراً كبيراً وخصوصاً بإعادة السياق مما أدى لاستحداث تصميمات جديدة للمعلقة الوبرية.
- تعد المدارس الفنية الحديثة مصدراً هاماً من مصادر التصميم وخصوصاً باستخدام إعادة السياق لابتكار تصميمات جديدة معاصرة.
- وتوصى الباحثة بالاستفادة من الامكانيات التنفيذية لفن السجاد النصف ميكانيكى فى الحصول على منتجات متنوعة كما توصى بالاستفادة من إعادة السياق فى التخصصات المختلفة للحصول على تصميمات حديثة معاصرة .

الكلمات المفتاحية: إعادة السياق ، المعلقات الوبرية ، أعمال موندريان.

خلفية البحث:

تعتبر معلقات الوبرية من الفنون التطبيقية التي لها قيمة فنية وجمالية عالية فهو من أقدم وأشهر الفنون النسجية التي خرجت عن إطارها التقليدي وأصبحت فى أشكال جديدة مستحدثة، وقد تميزت المعلقات الوبرية بتكوينات وطرق تشكيل جديدة نابغة من فكر وابداعات الفنانين النساجين، والتي تستوحى أفكارهم من الاتجاهات الحديثة فى الفن ومن الأساليب المختلفة للتشكيل (سامية محمد الطوبشى، 2007)

وبالرغم من أن استخدام الخامات المختلفة من أهم المجالات فى العصر الحديث إلا أن الخامة لن تؤدى وظيفتها فى مجال النسيج إلا إذا كانت منفذة من خلال تصميمات ابداعية وأساليب وتقنيات مستحدثة (على السيد زلط، 2010)

ويعد ذلك هدفاً رئيساً من أهداف الفن للكشف عن كل ما هو جديد ومبتكر ومنهجاً أساسياً لاجاد حلول وتصميمات ابداعية ورؤى تشكيلية (نعمده ، 2002). ولتنفيذ معلقات وبرية مبتكرة (سجاد) اقترحت الباحثة تصميمات من الحروف العربية فى ضوء أعمال موندريان كفكرة لثراء المجال النسجى من خلال إعادة السياق لأعمال الفنان.

ويقصد باعادة السياق استكشاف أشكال جديدة مستلهمة من الشكل الأصلي وقد اهتم العديد من الفنانين بتشكيل فلسفة جديدة من حيث الشكل أو المحتوى تتفق مع أسلوبهم والرؤى الشكلية لهم من خلال بعض الأعمال السابقة للفنانين آخرين. (محمود بسيونى، 2000). واعتمد البحث الحالى على الجمع بين محورين مختلفين باعادة السياق.

ويشكل الخط العربى أحد هذه المحاور والذي له دور كبير فى تطوير الفن الزخرفى حيث تحقق الحروف بجميع أنواعها غرضيين توصيلى باعتبار الحرف رمزاً، والآخر تشكيليى باعتباره له صفات مرئية. (عبد الوهاب حيدر ، 2013) .

وبما أن الغرضين يحققان التجريد والتجسيد معاً، بجانب أن أعمال موندريان تتبع الأسلوب التجريدى فوجدت الباحثة تشابها قويا بين مبادئ موندريان الهندسية وبين الخطوط العربية.

مشكلة البحث:

ومن العرض السابق تتلخص مشكلة البحث فى الاجابة على السؤال الأتى:

- ما أثر جمع الحروف العربية بأعمال الفنان موندريان فى استحداث معلقات وبرية فى ضوء إعادة السياق؟

أهداف البحث:

- الكشف عن جمع الحروف العربية بأعمال الفنان موندريان فى استحداث معلقات وبرية فى ضوء إعادة السياق.
- توظيف القيم الجمالية والفنية للحروف العربية برؤية فنية معاصرة من خلال أعمال موندريان فى ضوء إعادة السياق.

أهمية البحث:

- إثراء مجال النسيج اليدوى بتصميمات نسجية مستحدثة تناسب الحياة العصرية.
- ابتكار معلقات وبرية معاصرة من خلال جمع الحروف العربية بالأسس البنائية لأعمال الفنان موندريان (كالخط واللون) فى ضوء إعادة السياق.

فروض البحث:

- يوجد أثر لإعادة السياق من خلال جمع الحروف العربية المستحدثة بأعمال الفنان موندريان على تنفيذ تصميمات نسجية معاصرة.
- يوجد أثر لإعادة السياق من خلال جمع الحروف العربية المستحدثة بأعمال الفنان موندريان على تنفيذ معلقات وبرية معاصرة.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالى

- التصميمات المستخدمة : بعض أعمال الفنان موندريان. الحروف العربية (حرف حر)
- المنتج النسجى : معلقات نسجية وبرية
- الاسلوب التطبيقى: أسلوب الوبرية اليدوى Hand tufting
- الخامات المستخدمة: قماش الأرضية مخلوط قطن مع بولى استر قماش الظهر قطن 100% الوبرة: 100% صوف طبيعى.

منهج البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى وشبه التجريبي فى تنفيذ وتحليل الأعمال النسجية الخاصة بالتطبيقات العملية للبحث.

مصادر البحث:**أولاً: الاطار النظرى****1-عرض موجز لمفهوم المعلقات النسجية الوبرية:**

- 1- عرض موجز لمفهوم المعلقات النسجية الوبرية.
- 2- عرض موجز لمفهوم التجريدية وأعمال الفنان موندريان.
- 3- عرض موجز لأهمية الحروف العربية – الحرف الحر.
- 4- عرض موجز لمفهوم إعادة السياق.

ثانياً: الإطار التجريبي التطبيقي

يشتمل على التجارب التطبيقية لمجموعة المعلقة الوبرية المستحدثة من أعمال الفنان موندريان والحروف العربية من خلال إعادة السياق.

أولاً: الإطار النظري

يعتبر فن المعلقة الوبرية من أشهر الفنون النسجية لأنها تعبر عن الحضارة والاتجاهات الفنية للمجتمع بالإضافة إلى أنها تسرد واقعاً أو تاريخاً من الأحداث فهي تؤدي دوراً وظيفياً داخل المجتمع وبالرغم من ذلك فهي أكثر صعوبة من اللوحات التقليدية لما تتطلبه من مهارات في التنفيذ واستخدام أنواع مختلفة وأساليب تطبيقية مناسبة لإخراج التصميم. (د. عالية الشناوى)

الأساليب التنفيذية للمعلقة النسجية:

تتعدد الخصائص والأساليب التي تظهر عليها المعلقة الوبرية ومنها الانماط النسجية المختلفة لتنفيذها وإخراجها (محمد جمال عبد غفور ، 1999) ومن الأساليب الحديثة المتبعة في تنفيذ المعلقة النسجية أسلوب الوبرة اليدوي Hand tufing وهو الأسلوب المستخدم في تنفيذ عينات البحث موضوع الدراسة وهو يحتاج إلى نوعية معينة من القماش لنسيج الأرضية يتم إضافة السطح الوبري إليه حتى نحصل على المعلقة المطلوبة، والسطح الوبري يتم تكوينه عن طريق أداة خاصة تسمى المسدس تقوم بغرز الخيوط الخاصة بالوبرة داخل نسيج الأرضية (أحمد أمين مصطفى مطر، 2002) ويتيح هذا الأسلوب إمكانية إنتاج معلقة نسجية حسب رغبة المصمم سواء التصميم أو الشكل النهائي للمعلقة (مربع - مستطيل) أو أي شكل آخر (Geoffrey Hcrowshow , 2002)

السجاد النصف ميكانيكي Hand tufting

يعد هذا الأسلوب أحد الأساليب المستخدمة في المعلقة ومفروشات الأرضية وقد انتشر استخدامه في الفترات الأخيرة حيث أن صناعة المعلق اليدوي تأخذ وقت وجه كبير وكذلك المعلق الميكانيكي يحتاج لتكلفة كبيرة ولكن أسلوب الوبرة النصف ميكانيكي قد عالج هذه المشكلة، بحيث يمكن إنتاج القطعة الواحدة بتكلفة القطعة وليس الإنتاج الكمي وذلك زاد من ثراء مجال المعلقة وسهولة تسويقها. (غادة محمد الصياد

- مصطفى عيد ، 2019)

ومن مميزات هذا الأسلوب:

تعددت مميزات السجاد النصف ميكانيكي كما ورد في (أحمد أمين مصطفى، 2002) ويمكن عرضها كالتالي:

- استخدام مجموعات لونية كبيرة غير محدودة.

- استخدام نمر خيوط مختلفة.

- التحكم في ارتفاع الوبرة .

- الحصول على مساحات كبيرة.

- يمكن إنتاج أي شكل خارجي للسجادة.

- سهولة تنفيذ التصميمات الدقيقة.

- استخدام الحفر اليدوي مما يكسب السجاد مظهراً متميزاً.

- استخدام مختلف الخامات الطبيعية والصناعية.

- يمكن للعامل إنتاج 10 متر مربع في اليوم.

- اسرع وأسهل طريقة لإنتاج السجاد.

- إمكانية استخدام عوادم الخيوط.

- استخدام هذه الطريقة في التعليم.

- إمكانية إنتاج تصميمات فردية بعيداً عن الإنتاج الكمي بالمصنع.

مراحل تصنيع السجاد:**1- تجهيز النول :**

في البداية يتم شد قماش الأرضية على البرواز في الجهاز الخاص بالتنفيذ، ويتم تثبيت القماش عن طريق مجموعة من المسامير الموجودة على هذا البرواز، ويراعى أن يكون الشد على القماش بالدرجة الكافية، وذلك لتحمل قوة ضغط المسامير عليه أثناء التنفيذ ولسهولة غرز الوبرة، مع ملاحظة أن القماش المستخدم يمكن أن يكون مصنعاً من القطن بتراكيب نسجية مختلفة مثل نسيج السادة 1/1 أو 2/2 ممتد في كلا الاتجاهين، أو من خيوط البولي أستر المزوية، أو خيوط الجوت (عمرو حمدي أحمد الليثي ، 2008)

ويراعى أن يكون اتجاه خيوط السداء متعامداً مع اتجاه خيوط اللحمة عند شد القماش، مع توازي كل منهما مع قوائم النول للحصول على احسن النتائج، ولسهولة عملية إضافة الوبرة. كما يراعى ترك مسافة لا تقل عن 10 سم من بداية القماش ونهايته، بعيداً عن حافة قوائم النول، والتي تستخدم فيما بعد لعمل البراسل، وتثبيتها في عملية التجهيز النهائي. (مها على حسن الشيمي، 2006)

2- رسم التصميم على القماش:

يتم تكبير التصميم بالمقاس المطلوب حسب رغبة المصمم باستخدام المكبر الضوئي Over Head Projector على قماش الأرضية. لذلك يلزم رسم التصميم على قماش الأرضية بشكل معكوس (كأنه في مرآة)، وبعد ذلك يتم ملء كل مساحة باللون

وبدأ فى دراسة الفن عام 1911 م، وكان فى هذه الفترة مقيماً بباريس لذلك تأثر بالفن التكعيبى وكانت نقطة البداية لأعماله التجريدية. **(دينا أحمد نفاذى، 2000)**

وقد ابتكر موندريان أعمال فنية جديدة لم يسبق تناولها من قبل وذلك عن طريق استخدام الزوايا القائمة فى خطوط ذات أوضاع أفقية وعمودية كما أن أسلوب التلوين فيه يقوم على استعمال الألوان الأولية فى بعض مسطحاته إلى جانب استخدام كل من الأسود والرمادى والأبيض فى بعضها الآخر **(نعمت علام، 1772)** ويتضح من تحليل معظم أعمال الفنان موندريان أنه اعتمد على عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الأحجام والألوان كذلك يوجد نوعين من المحاور هما المحور الرأسى والمحور الأفقى مكونة شبكة من المربعات والمستطيلات المتقاطعة التى تخلق علاقات خطية متناسبة رياضياً ومتناسبة جمالياً. أما الألوان فكان يستخدم الألوان الأساسية (الأحمر- الأصفر- الأزرق) بالإضافة إلى الألوان المحايدة (الأسود – الأبيض). <http://www.alriadh.can.1598578> وكان يرى أن الأشكال البيضاء تعطى اللوحة ديناميكية وعمقا أكبر وأصبحت هذه السمة من أكثر السمات وضوحاً فى لوحاته، كما وضع الألوان فى تناقض مع بعضها من خلال مساحات محدودة فى حيوية حيث أعطى اللون تركيزاً وتأكيداً للمساحة وكأنه يقع أو قطع من القماش منثورة داخل العمل الفنى **(ثناء عز الدين، 1992)**

واعتمد موندريان فى لوحاته على التقاء قوتين جبارتين فى اتجاهين متعاكسين، فالتقاء الخط الراسى بكل ما يحمل من دلالات ومعانى للشموخ والعظمة والنمو والصمود حيث التقائه مع الخط الأفقى بما يحتويه من معانى ودلالات نفسية توحى بالاستقرار والتوازن. كل هذا التناقض جعله موندريان بشكل منطقي ومبدع. **(Mondrian,1993)**

ويظهر الايقاع فى لوحاته من خلال التكرار والايقاع والتنوع فى استخدام التباين من خلال التناقضات بشكل متجاور حيث هناك تباين للخطوط الأفقية مع الرأسية وأيضا التباين بين الألوان وبساطتها فى نفس الوقت مما أدى إلى انسجام الأشكال مع الألوان بوجه عام **(Mondrian,2015)**

3- عرض موجز لأهمية الحروف العربية:

تكمن أهمية الخط العربى فى مقوماته الكافية للتنوع الجمالى بين جميع اللغات المعروفة فهو يتمتع بمقومات المرونة كطوعية تشكيلية كحرف مستقل أو استخدامه كعنصر فى تكوين الكلمات أو تشكيله بأكثر من طريقة معاً لاستخدامه فى مجاله الفنى **(سامية عبد الحليم، 2002)** ويعتبر الحرف العربى من الفنون

المحدد لها بمسندس إضافة الوبرة على حسب الألوان المحددة بالتصميم.

3- زرع الغرز فى القماش:

يقوم العامل بغرز السطح الوبرى على خلفية القماش حسب طول الوبرة المطلوب. وكذلك نوع الوبرة كل لون فى المساحة المخصصة له حسب التصميم.

4- مراقبة جودة المعلقة:

تتم بعد ذلك عملية مراقبة جودة المعلقة فى المساحات التى تم ملؤها بالغرز بواسطة المسدس، بفحص كل جزء من وجه المعلقة، وفى حالة وجود بعض الأماكن ذات الوبرة الخفيفة التى تظهر فى وجه المعلقة، يتم ملؤها مرة أخرى بالمسدس. **(أمل**

السيد أحمد صقر، 2005)

5- لصق السجادة:

يتم بعد ذلك لصق المعلقة (بعد الانتهاء من إضافة الغرز فى جميع المساحات بالكثافات المطلوبة) بإضافة مادة لاصقة Latex من جهة ظهر المعلقة، وتتم إضافة المادة اللاصقة بشكل يدوى إما بواسطة الرش بمسدس هوائى أو بواسطة فرشاه عريضة تقوم بتوزيع هذه المادة على ظهر المعلقة. **(K.K.Goswam,2009)** والغرغز من عملية اللصق هو تثبيت الغرز مع قماش الأرضية حتى لا تنسلخ تلك الغرز من القماش. ويتم بعد ذلك تغطية الطبقة اللاصقة بطبقة من القماش، وذلك لعدم ظهورها.

6- قص الوبرة والحفر:

يتم قص الوبرة بالارتفاعات المطلوبة وعمل المناطق الغائرة والبارزة حسب رغبة المصمم وهو ما يسمى بالحفر وهناك أجهزة خاصة بقص الوبرة وعمل الحفر والغرغز من هذه العملية ظهور عناصر التصميم ويتم بعد ذلك تنظيف السجادة بالهواء المضغوط.

7- عمل البراسل:

يتم باستخدام ماكينة البراسل ويتم عمل البراسل بأحد ألوان الأرضية المستخدمة وتلف السجادة على هيئة دائرة وتوضع فى بلاستيك شفاف ثم تخزن فى وضع أفقى.

2- عرض موجز لمفهوم التجريدية وأعمال الفنان موندريان:

التجريدية هى الفن الذى ينتقل بأشكال الطبيعة من الخصائص الجزئية إلى الصفات الكلية ومن الفردية إلى التعميم المطلق فهو يعطى الابعاء بمضمون الفكرة التى يقوم عليها العمل، وانقسم الفن التجريدى إلى قسمين التعبيرية التجريدية وبتزعمها موندريان فى هولندا، وهو فنان متميز ظهر فى القرن العشرين

تعد بمثابة نشاط حر يتمتع به الممارس بقدر كبير من حرية الاختيار وفق منهجية تتفق مع طبيعته للعملية الابداعية.

خطوات الدراسة التطبيقية:

1- اختارت الباحثة مجموعة من أعمال موندريان وقامت بإعادة السياق بجمعها بالحروف العربية لاستحداث تصميمات جديدة معاصرة.

2- استفادت الباحثة من الأسس البنائية لأعمال موندريان بما تحتويه من مساحات وألوان مختلفة بإدراج بعض الحروف العربية لتحقيق التوازن والمرونة والتناسب.

3- استخدمت الباحثة بعض برامج الكمبيوتر (الفوتوشوب) لتنفيذ تصميمات جديدة معاصرة.

4- تم تنفيذ التصميمات كملقات وبرية (سجاد) Hand tufting .

- يتم تنفيذ التصميم على الاسطمية بالمقاس المطلوب ثم يتم وضعها على النول القماشى ليتم نسجها عن طريق المسدس الخاص بالسجاد التافت.

- وبعد نسج النول بالألوان المطلوبة فى التصميم يتم لصق النول عن طريق مادة الاتكس الانجليزى المطابقة للمواصفات.

- يتم عمل (تنكير) وضبط لاحرف السجاد بعد الجفاف وعمل مسح لوجه السجاد يسمى (الشيرنج) لازالة الوبرة الزيادة فى السجادة ثم يتم عمل الجودة النهائية لظهار السجاد بالشكل الأمثل.

- ويتم كل ذلك عن طريق نول مكون من إطار حديدى يختلف مقاسة حسب مقاس السجاد المطلوب ويشد عليه قماش أبيض خاص لنسيج السجاد.

- يتم استخدام نوعين من الصوف فى تصنيع السجاد التافت وهما صوف مصرى- نيوزلاندى وذلك لما يوجد به من مميزات وخواص يكاد ينفرد بها عن باقى الألياف وهو الأكثر استخداما فى صناعة السجاد.

وقد تم اختيار خامة الصوف فى التطبيقات العملية بالبحث لتوافر الخصائص الآتية: (صالح اسماعيل وآخرون، 1998)

- **المرونة:** فهو يستعيد شكله الأسمى بعد زوال القوة المؤثرة عليه.
- **امتصاص الرطوبة:** هو من أكثر الخامات امتصاصا للرطوبة. حيث يمتص كميات كبيرة منها دون الشعور بأنها متبلبة.
- **التلبد:** يمتاز الصوف بالتلبد وذلك نتيجة لوجود الحراشيف بشعيراته.

التشكيلية التى استخدمه كلا من الفنانون التشكيليون كلا حسب رؤيته وأسلوبه فمنهم من التزم بالقاعدة ومنهم التشكيليون ومنهم من اتبع أسلوب مزيج بين هذا وذلك، والبعض عمل على تجريد الحرف وغير من هيئته ومنهم من استخدم تقنية الحاسوب فى التشكيل (غادة محمد، 2018)

وبالتالى قد صار الخط العربى مجالا واسعا للإبداع الفنى فى ظل الحضارة الإسلامية ودخل إلى جميع مجالات الحياة كالعمارة والنسيج وأشغال المعادن وغيرها. ولذلك فقد عاد استعمال الخطوط العربية بأساليب حديثة تناسب العصر الذى نعيش فيه، والسنوات الأخيرة ظهرت اتجاهات تمزج بين فن الخط العربى والفكر الفنى المعاصر كمنطلق فكرى ويقتصر البحث الحالى على توظيف الخط العربى بسياقات وأساليب مستحدثة تعتمد على الخط الحر.

الخط الحر:

هو خط لا قواعد ولا نسب متوازنة له فهو يخضع لمقدرة والهوامت الخطاط واجتهاده فى رسم حروفه حيثما يترأ له (أحمد صبرى زايد، 2)

وحروف هذا النوع من الخط فتحت الباب على مصراعيه لإطلاق العنان لخيال الكثير من الفنانين لإبداع رؤى تشكيلية جديدة مكونة من حروف الخط الحر، ومنها المبالغة أحيانا فى امتدادات الحروف رأسيا أو أفقيا، فالاتجاه الرأسى يمد الخطوط بالبنائية والايقاع ويحقق الدقة والسمو، أما الاتجاه الافقى فيمنح الاستقرار ويحقق الاتزان والهدوء. وهذا ما لجأ إليه الفنان موندريان فى معظم أعماله الفنية، وهذا ما جعل الباحث يقوم بإعادة السياق لأعمال موندريان وجمعها بالحروف العربية.

4-عرض موجز لمفهوم إعادة السياق:

هو محاولة ايجاد فلسفة مناسبة للفكرة أو الانفعال، وأحكام العلاقات عليها يتطلب التحكم فى عناصر التشكيل (خطا- شكلا- لونا)، وتعتبر عملية إعادة السياق هى وليدة فكر وإبداع خاصة بالفنان ورؤيته الخاصة ولذلك فهى تتميز بالفردية. (هند عماد أحمد الصفتى، 2016)

وتعتبر فكرة يصوغها الفنان بأحداث تفاعل بين عناصر العمل الفنى وتداخل العلاقات التشكيلية مما ينتج عملا مختلفا عن باقى الأعمال وتقوم إعادة السياق فى البحث الحالى على محاولة الكشف عن حلول تشكيلية جديدة سواء باختلاف الأسلوب أو التجريب أو الجمع مع تصميمات أخرى وهذه العملية

المعلقة الوبرية الثانية : الابعاد: 120 × 160
التوصيف :

إضافة الحروف العربية اللينة على مجموعة الأشكال الهندسية الغير منتظمة أعطى نوع من التراكب والذي أضاف بعد ثالث للمعلقة الوبرية.

ظهور النقط الخاصة بالحروف العربية أدى إلى القضاء على الصمت الناتج من الوحدات الهندسية وأضاف نوع من الحركة للمعلقة الوبرية.

ظهور الألوان الأزرق والأحمر والأصفر بمساحات مختلفة زاد من ثراء المعلقة الوبرية.



المعلقة الوبرية الثالثة: الابعاد: 120 × 120
التوصيف :

ظهور الحروف العربية اللينة فى منتصف التصميم أعطى نوع من الاتزان للمعلقة مع وجود نقط الحروف مما زاد من ظهور الحركة. الخطوط المتقاطعة باللون الأصفر فى اتجاهين متضادين مع اللون الأحمر والأزرق أعطى ثراء للقيم الجمالية للمعلقة.



المعلقة الوبرية الرابعة: الابعاد: 100 × 130
التوصيف :

الجمع بين الحروف العربية اللينة مع الخلفية الهندسية ذات الخطوط المنتظمة أظهر تنوع وحركة داخل المعلقة الوبرية. استخدام الألوان الأساسية والساخنة أضافت اضاءة وبعد ثالث للتصميم.

- العزل الحرارى: يمتاز الصوف بخاصية العزل الحرارى وذلك لوجود الحراشيف وبالتالي يحافظ على درجة الحرارة للمكان.
- المتانة: يمتاز الصوف بالمتانة وذلك لتداخل تركيب الشعيرات ووجود الحراشيف. والسجاد المصنوع من الصوف يعمر طويلاً.
- الاحتراق: الصوف لا يحترق بسرعة وذلك بسبب رطوبته العالية.

وقد تم تنفيذ جميع التصميمات كمعلقات نسجية وبربية تبعاً للمواصفات التالية :-

- مع العلم أنه تم تنفيذ جميع التصميمات بتلك المواصفة.
- 1- نوع الصنف: ماجيك ليو 12 ملم.
- 2- نوع خيوط الوبرة: 100% صوف مصرى طبيعى.
- 3- نمرة خيوط الوبرة: 3/1 ديتكس.
- 4- ارتفاع خيوط الوبرة: 12 مليمتراً.
- 5- خامة قماش الأرضية: قطن مخلوط مع بولى استر .
- 6- التركيب النسجى لقماش الارضية سادة 1/1.
- 7- لون قماش الأرضية : أبيض ناصع.
- 8- خامة قماش الظهر: قطن 100% .
- 9- التركيب النسجى لقماش الظهر: 1/1.
- 10- لون قماش الظهر : رمادى .

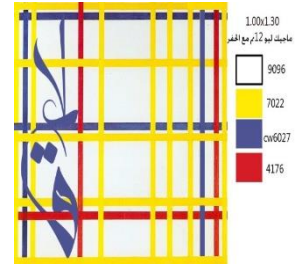
المعلقة الوبرية الأولى: الابعاد: 1.00 × 1.50
التوصيف :

اعتمد التصميم على مجموعة من الأشكال الهندسية الغير منتظمة التى تحتوى الحروف العربية اللينة وكأنها وحدة مترابطة بين الشكل والأرضية. استخدام اللون الأسود والذي يحدد الأشكال الهندسية أعطى نوع من الترابط فى التصميم مع التنوع فى الحجم والمساحات والألوان مما زاد من ثراء المعلقة وإضافة القيم الجمالية.



التوصيف :

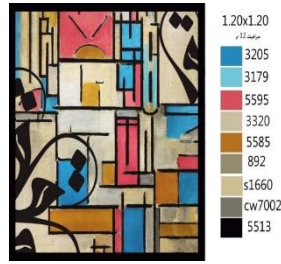
التصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط المتقطعة الغير منتظمة مع وجود اللون الأسود الذى قام بتحديد مساحات المعلقة مما أظهر نوع من الترابط بين الوحدات وتحديدها من الخارج. استخدام الحروف العربية اللينة على طرفى المعلقة أدى إلى ظهور اتزان للوحدات مع ظهور اللون الأزرق والأحمر مما زاد من القيم الجمالية للمعلقة.



المعلقة الوبرية الخامسة الابعاد: 130×130

التوصيف :

التصميم عبارة عن مجموعة من أنصاف مستطيلات مختلفة الأحجام مع الحروف العربية اللينة أعطى حركة للتصميم. اتزان ناتج من توزيع شبه منتظم للحروف العربية فى جميع أنحاء المعلقة مما زاد من ثراء القيم الجمالية.

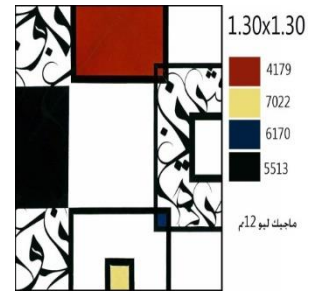


الابعاد: 100 × 100

المعلقة الوبرية الثامنة:

التوصيف :

استخدام اللون الأبيض فى الحروف العربية اللينة أدت إلى ظهور الحركة فى التصميم وجعلت التصميم قائم على الحذف حيث ظهرت الأشكال الهندسية بشكل متقطع مختلفة الأحجام مما أعطى ثراء للشكل الجمالى للمعلقة. ظهور أسلوب الحذف فى الحروف العربية حقق عمقا فراغيا والتي تسمح برؤية ما وراء التصميم وتكشف عن التأثيرات الفنية بالخلفية.



الابعاد: 100 × 100

المعلقة الوبرية السادسة:

التوصيف :

إضافة الحروف العربية على مجموعة من الأشكال الهندسية الغير منتظمة أعطى نوع من التراكب والذى أضاف بعد ثالث للمعلقة الوبرية. استخدام الحرف (لا) فى المربع الأحمر بمنتصف المعلقة لقطع مساحة اللون والحصول على اتزان بين وحدات المعلقة. اللون الأسود الذى يحدد الأشكال الهندسية أعطى نوع من الترابط بين وحدات التصميم المختلفة.

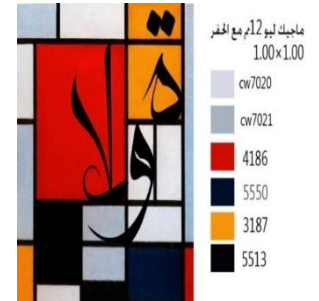


الابعاد: 100 × 100

المعلقة الوبرية التاسعة :

التوصيف :

إضافة الحروف العربية على مجموعة من الأشكال الهندسية الغير منتظمة أعطى نوع من التراكب والذى أضاف بعد ثالث للمعلقة الوبرية. استخدام اللون الأسود والذى يحدد الاشكال الهندسية أعطى نوع من الترابط بين الوحدات. استخدام اللون البنى بدرجاته زاد من ثراء المعلقة واطهار القيم الجمالية.



الابعاد: 120 × 120

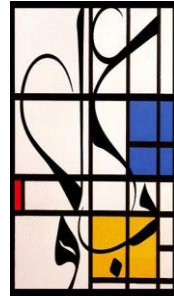
المعلقة الوبرية السابعة:

التوصيف :

استعمال الحروف العربية (العين - الواو - الباء) وتوزيعها فى كل أنحاء المعلقة أدى إلى الجمع والدمج بينها وبين التصميم الأصيل. وأصبحت الحروف العربية جزء أساسى منه.



الابعاد: 1.60 × 90



المعلقة الوبرية الثالثة عشر:

ماجيك ليو 12م
مع الخفر
1.15×1.00
9096
6170
3187
4186
5513

التوصيف :

إضافة الحروف العربية فى أسفل اللوحة أعطى نوع من الاتزان مع الحركة فى الأعلى وظهرت الحروف كنوع من التراكب مما أضاف بعد ثالث للمعلقة الوبرية.

الحروف العربية استطاعت ان تقضى على الكتلة الموجودة فى التصميم.

استخدام اللون الأزرق فى الحروف العربية أعطى نوع من الانسجام بينها وبين التصميم الأصيل مما أدى إلى الربط بين الشكل والأرضية.



الابعاد: 1.20 × 2.00



المعلقة الوبرية الرابعة عشر:

90×1.60.
جرافيك 12م
الأرضية نديج
6170
3205
3175
الحروف كحلم
5550
البنى نديج
3330
3230
3279
4179

التوصيف :

إضافة الحروف العربية اللينة فى خلفية اللوحة أدى إلى القضاء على الكتلة الموجودة فى التصميم وظهور الحركة واعطاء وبعد ثالث فى المنظور الهندسى.

استخدام اللون الأزرق فى الحروف العربية أدى إلى انسجام الحروف مع التصميم الأصيل مما نتج عنه ترابط بين الشكل والأرضية.



الابعاد: 150 × 150



المعلقة الوبرية العاشرة:

التوصيف :

التصميم جمع بين الحروف العربية اللينة والآنية الفخارية مما أدى إلى القضاء على الكتلة الموجودة فى التصميم مع وجود الخطوط الهندسية مختلفة الأحجام ادى إلى التنوع فى الحركة وظهور البعد الثالث فى المنظور الهندسى للمعلقة.

توزيع الحروف العربية أعطى اتزان للمعلقة الوبرية كما ظهرت الحروف فى الآنية الفخارية وكأنها جزء من التصميم مما زاد من ثراء القيم الجمالية.



الابعاد: 1.55 × 80



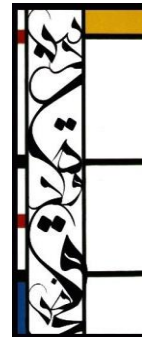
المعلقة الوبرية الحادية عشر:

التوصيف :

التصميم عبارة عن وحدات هندسية مستطيلات غير منتظمة مع مستطيل يحتوى على وحدات حروف عربية لينة ووجود النقط وتنوع وجودها أعطى حركة للتصميم الذى يقضى على الثبات الناتج من التصميم الأصيل.



الابعاد: 1.00 × 1.15



المعلقة الوبرية الثانية عشر :

80×1.55.
9096
4179
5622
5513
6170
ماجيك ليو
12م

1.00×1.00
عددا
جرفيك 12م
مع الخفر
1-نويج
5610
3180
5374
2-نويج
5374
1660
3-نويج
5585
5453
5610
4-نويج
5374
3179

مرفق 12م
1.50×1.50
عددا
الأرضية نديج كالحلم
cn7022
cn7021
cn7020
9096
5804
cn7023
5582
3179
النق
6608
cn7706
الخطوط نديج
3179
5513

2. أحمد أمين مصطفى مطر (2002): الاستفادة من قيم الاتزان فى أساسيات التصميم لعملية تطبيقات ومعالجات جديدة تصلح لأقمشة المعلقة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.
3. أمل السيد أحمد صقر (2005): دراسة طرز وأنماط السجاد التركى لابتكار تصميمات سجاد مصرى معاصر، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
4. ايمان رمضان – غالية الشناوى (2018): دور المعلقة النسجية فى تحقيق القيم الجمالية الوظيفية فى العمارة الداخلية للمؤسسات العلاجية، بحث منشور ، مجلة العمارة والفنون، العدد التاسع، يناير.
5. ثناء عز الدين (1992): تحقيق الأصالة والمعاصرة لطباعة المنسوجات فى زى المرأة المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
6. دينا أحمد نفاذى (2000): التكعيبة كقيمة تشكيلية لابتكار تصميم طباعة المعلقة المعاصرة من خلال الحاسب الآلى، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
7. سامية محمد الطوبشى (2007) : امكانية توليف خامات مختلفة لانتاج مشغولات نسجية بأسلوب الزخرفة النسجية المؤتمر العلمى السنوى الثانى لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 11-12 إبريل المجلد الثانى.
8. سامية عبد الحلية الصديق (2002): دليل الشعار القائم على الخط العربى، قليب، مطابع الأهرام التجارية.
9. صالح اسماعيل وآخرون (1998): الخامات النسجية، مطابع الدار الهندسية ، وزارة التربية والتعليم.
10. عبد الوهاب حيدر عيد حيدر (2013): العلاقة بين الخط العربى والعناصر الزخرفية فى العمارة الاسلامية بالعراق كمدخل لتدريس التصميم، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص 4.
11. على السيد زلط (2010) : الخيوط والتراكيب النسجية، دار الاسلام للطباعة والنشر، المنصورة.
12. عالية الشناوى : <http://faculty.mu.edu.salgsale>
13. عمرو حمدي أحمد الليثى (2008): الاستفادة من الخداع البصرى لعناصر الطبيعة فى تصميم المعلقة النسجية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
14. غادة محمد الصياد – مصطفى عيد (2019) : المعلقة الوبرية بين القيم الجمالية للزهور وبرامج التصميم، مجلة العمارة



نتائج البحث:

- الوصول لأفضل الحلول الجمالية للتجارب التطبيقية من خلال المعلقة الوبرية التى تجمع بين رؤية تصميمية حديثة بين الأصالة والمعاصرة.
- استخدام الأساليب الحديثة فى انتاج المعلقة النسجية وخاصة أسلوب الوبرية اليدوى Hand tufting يثرى من قيمتها الجمالية والوظيفية.
- الحروف العربية أثرت على الأعمال الفنية لمونديان تأثيراً كبيراً وخصوصاً بإعادة السياق مما أدى لاستحداث تصميمات جديدة للمعلقة الوبرية.
- تعد المدارس الفنية الحديثة مصدراً هاماً من مصادر التصميم وخصوصاً باستخدام إعادة السياق لابتكار تصميمات جديدة معاصرة.

التوصيات :

- الاستفادة من الامكانيات التنفيذية لفن السجاد النصف ميكانيكى فى الحصول على معلقة مختلفة ومتنوعة ومتميزة.
- الاستفادة من إعادة السياق فى جميع التخصصات للحصول على تصميمات جديدة معاصرة.
- تناول أعمال فناني الاتجاهات الحديثة بالمزيد من الاهتمام وصياغتها برؤية فنية جديدة باعتبارها مصادر للإلهام لاستحداث تصميمات معاصرة.

المراجع

1. أحمد صبرى زايد: الخط الحر، دار الطلائع للنشر والتوزيع.

- والفنون والعلوم الانسانية، المجلد الخامس، العدد الحادى والعشرين.
15. غادة محمد أحمد شعيب (2018): الامكانات التشكيلية والجمالية للحروف العربية كمدخل لتدريس التصوير المعاصر فى التربية الفنية.
16. مها على حسن الشيمى (2006): المعايير التصميمية لاستخدام الابدعية العربية بفاعلية الحاسب الآلى فى المعلق النسجى، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
17. محمود بسيونى (2000): العملية الابتكارية ،عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ص144.
18. محمد جمال عبد الغفور (1999): المعلقات النسجية السيرة والتطور، المؤتمر العلمى السادس لكلية الفنون التطبيقية " الفنون التطبيقية وتحديات القرن الحادى والعشرين" ،الجزء الأول، المحور الأول والثانى، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، مارس.
19. نعمه خليفة عبد المنعم (2002): النظم البنائية لاشكال ملابس مختارات اللافقاريات البحرية كمدخل تجريبى لابتكار مشغولات فنية معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
20. نعمت علام إسماعيل (1983): فنون الغرب فى العصور الحديثة، القاهرة، دار المعارف، طبعة ثانية.
21. هند عماد أحمد الصفتى (2016): إعادة صياغة مختارات من التصوير الحديث والمعاصر باستخدام تقنية الكولاج كمدخل لتنمية الشخصية الابداعية لطلاب كلية التربية الاسماعلية، المجلة العلمية ، كلية التربية النوعية، العدد السادس، (جزء أول) ابريل.
22. Geoffrey Hcrawshaw (2002): carpet manufacture, wroh, Developments publisher, new Zealand.
23. K.K. Goswami (2009): Advances in carpet manufacture "wood head publishing " limited. Cam bridge.uk.
24. Mondrian, piet. The new art, the new life: Dacapopress1993.
25. Mondrian, piet, basicart series, Susanne Deicher 2015
26. <http://www.almsal.com/post/208008>.
27. <http://www.alriyadh.com.1598578>